

الأغاني

- (بِرَيْدُوسِ الْفُحُولَةِ حَرِينِ جَدِّ بَرِّهِمْ ... عَرَكُ الرَّهَانِ وَبَرِّدُوسِ مَا نَجَلُوا) .
(أَعْنِي الْخُؤُولَةَ وَالْعُمُومَ فَهْمٌ ... كَالطَّبَّيْنِ لَيْدُوسِ لِبَيْتِهِ حِرْوَلٌ) .
قال والطبن بكسر الطاء وفتحها لعبة يلعب بها الصبيان في الأعراب وهي بالفارسية السدر
وإنما يصفه بالضعف قال أبو النجم .
(مِنْ ذَكَرِ آيَاتِ وَرَسْمِ لَاحِي ... كَالطَّبَّيْنِ فِي مُخْتَلِفِ الرَّيَّاحِ) .
ويروى أيضا الطبن .
وروي أن عمر بن عبد العزيز C جلس يعترض الناس ويكتب الزمى فوقف عليه أعرابي فأنشأ
يقول .
(إِنْ تَكَتُّبُوا الزَّمَانَ فَإِنَّنِي لَزَمِينٌ ... مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ وَدَاءِ مُسْتَكِينٍ) .
(أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيْاطِينِ تَرِينٍ ... مُخْتَلِفِ زَجَوَاهُمْ حَرِينٌ وَجِينٌ) .
(فَبِتُّنِ يَلْعَبِينَ حَوَالِيَّ الطَّبَّيْنِ ...) .
فقال زمنوا هذا ثم وقف عليه شيخ منهم فقال له ما زمانك فقال الأعرابي .
(فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَدْرَكَتُ أُمَّةً ... عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ
أَقْدَمًا) .
(مَتَى تَنْزَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَبِيئَنَا ... جَنَاجِنَ لَمْ يُكْسِيْنِ لِحَمَاءٍ وَلَا دَمًا)
فقال عمر زمنوا هذا فإنه لا يدري متى ولد .
وقوله حن وحن فإن الجن سفلة الجن وقال الجاحظ الجن ضربان حن .
وحن كما يقال ناس ونسناس .
والشعر الذي فيه الغناء المذكور بسببه خبر المتلمس يقوله المتلمس حين فارق أخواله من
بني يشكر .
المتلمس منوط في بني عمرو بن مرة .
وروي أبو حاتم عن الأصمعي أن المتلمس ولد في أخواله من بني